



الخنصرة الثقافية



عدد رقم 31 شهر شعبان 1444 أذار 2023



النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات، القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو شهر مكلل بولادات الأقطار الكونية، الإمام الحسين، الإمام زين العابدين، أبو الفضل العباس، علي الأكبر والإمام المهدي المنتظر عليهم أشرف الصلاة والسلام، شهر تتشعب فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان المبارك وتزداد فيه أرزاقهم.

وكشفة الرسالة الإسلامية تعي جيداً أن الصلاة والصوم والإستغفار والدعاء والتلهيل والصدقات والإكثار من الصلاة على النبي وآله هي من برنامج حياتها الذي لا يقتصر على هذا الشهر الفضيل كذخر للمؤمنين يوم الحساب.

وفي ليلة النصف من شهر شعبان الشريف، يطيب الإحياء المبارك بمناسبة ميلاد سلطان العصر وإمام الزمان أرواحنا له الفداء وهي أفضل ليلة بعد ليلة القدر وفيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم ويلطف بهم برأفته ورعايته وأمنه وبركاته.

الإخوة والأخوات ماذا نضيف على عناوين وأسماء تزين السماوات والأرضين وتُطَيَّبُ الأوقات والأمكنة، نضيف في الكشف التفاتة الوفاء والوعد والعهد لقادتنا الشهداء، منهم محمد سعد و خليل جرادي، حسين مستراح ونعمة هاشم و باقات الشهداء المتألقين في مسيرة الجهاد والمقاومة وأركانها وأعمدتها الشامخة شموخ حركتنا العزيزة بأفواجها التي يعبق منها عطر الشهداء والمجاهدين وعطاءات المعلمين والأمهات في عيدهم والأطفال وبراءتهم وصفائهم.

نسأل المولى القدير أن يكتبنا من العاملين والأوفياء لقداسة القسم مع إمام حاضر لا يغيب و الثابتين المخلصين والمتمسكين بولاية هي منجاة العارفين المؤمنين التواقين لخلاص البشرية بظهور إمام يملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

ودمتم ذخراً للرسالة.

– تفسير سورة من القرآن الكريم :

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴾

كنا نقف أمام هذه الآية المباركة لمعرفة بعض معانيها وهي (الله الصَّمَدُ) ، فالصمد بمعنى المقصود، صمد أي قصد، صمد: مقصود، وعندما نقول: الصمد يعني وحده المقصود. فإذا كان هناك الله وحده المقصود، يعني لا يقصد غيره وإلا فغيره أيضاً مقصود فحصر الله بالمقصودية معناه أن كل الموجودات تقصده وهو لا يقصد شيئاً ولا احداً. إذاً، لا يحتاج إلى الغير ولا يطلب من الغير، ولا ضعف فيه حتى يتقوى بالغير. إذاً ربي - يقول الرسول - هو الصمد يعني كامل قوي، لا ثغرة فيه، ولا خلل لديه، ولا يحتاج إلى غيره.

نتابع قراءة السورة (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) لا يزال الرسول في السورة المباركة الموحاة إليه، يبحث عن نسب الله .

(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) إذا ليس له أب ولا أم كما أنه ليس له الأولاد وبذلك، الجملتان تتفيان جميع أنواع الانتساب إليه فليس له أب أي ليس له عم ولا عمة ولا أولاد العم ولا القبيلة المنتمية إلى الأب، ليس له أم ، ولا خال ولا خالة، ولا القبيلة المنتمية إليها عن طريق الأم ليس له أولاد ولا أحفاد ولا أصهرة ولا انساباً أيضاً، ليس له من نسب ولا سبب. (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) أي لا أحد كفاء له والجملة تكمل المعنى وملخص معنى الجملتين ان الله سبحانه وتعالى ليس له قبيلة، فهو ليس من قبيلة معينة ولكن المعنى أعمق من ذلك ليس له مساعدون ولا أكفاء.

إذاً هو لا ينتسب إلى أحد ولا يتسبب بأسباب إلى أحد، فهو الواحد الذي تتساوى أمامه كل الموجودات فلا علاقة بين أحد من شخص أو طبقة أو مكان أو يوم علاقة خاصة

بالله. هو للجميع ومتساوون بالنسبة إليه. فهو الواحد الأحد، الذي لا ينتسب إلى أحد.

نسبته إلى الجميع ونسبة الجميع إليه متساوية. وهذا يجعل الله مجرداً عن كل انتساب ويجعل فاصلة كل الناس وإمكانية وصول كل الناس إليه واحدة ومتساوية.

وهذا المعنى بالذات، أي عدم انتساب الله إلى الشخص أو الطبقة أو المكان، أو الزمان هو قمة التوحيد، ومنطلق لجميع الأفكار والعقائد والأعمال التي سنفسرها في الحلقات القادمة بإذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. / أحداث السحر للسيد موسى الصدر

– من فضائل شهر شعبان المبارك:

من فضائل شهر شعبان المبارك

عن الامام الصادق (ع) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل . / فضائل الأشهر الثلاثة للصدوق ص ٤٤

قال أبو عبد الله عليه السلام سمعت أبي قال: كان أبي زين العابدين عليه السلام إذا هل شعبان جمع أصحابه فقال: معاشر أصحابي أتدرون أي شهر هذا؟ هذا شهر شعبان وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول شعبان شهري ألا فصوموا فيه محبة لنبيكم وتقربا إلى ربكم فوالذي نفس علي بن الحسين بيده لسمعت أبي الحسين بن علي يقول: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من صام شعبان محبة نبي الله عليه السلام وتقربا إلى الله عز وجل أحبه الله عز وجل وقربه من كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة / فضائل الأشهر الثلاثة للصدوق ص ٦١

ومن خصائص شهر شعبان :

١- شهر شعبان دورة تدريبية أخرى الى جانب شهر رجب الحرام ينبغي الاشتراك فيها للاستعداد لشهر الله تعالى.

- ٢- شهر شعبان هو الشهر المجاور لشهر الله تعالى شهر رمضان.
- ٣- شهر شعبان محطة كبرى في الطريق إلى الله ومنزل مميز لا بد من النزول فيه والتزود من بركاته لمن أراد الوصول .
- ٤- شهر شعبان هو شهر المصطفى الحبيب محمد (ص).
- ٥- النبي الأعظم ، كان يولي شهر شعبان عناية خاصة ويحث المسلمين على الإهتمام به.
- ٦- واجب الإقتداء بالمصطفى الحبيب محمد (ص) يحتم علينا أن نهتم بهذا الشهر الشريف فنعرف آدابه ونحرص على الإتيان بها.
- ٧- في شهر شعبان ليلة النصف منه والتي يشبه فضلها فضل ليلة القدر وهي ليلة ولادة مولانا الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف .
- ٨- النبي الأكرم (ص) لم يكتف بما كان يقوله للمسلمين عن عظمة هذا الشهر من خلال الخطبة والتوجيه في اللقاءات المتتالية في المسجد وغيره، بل عمد إلى أسلوب ملفت بأن أمر منادياً ينادي في شوارع المدينة وأزقتها ألا إنّ شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري، لينبه أهل المدينة والأجيال القادمة إلى أهمية اغتنام هذه الفرصة الالهية الفريدة.

- ولادة الامام الحسين عليه السلام:

ولادة الامام الحسين عليه السلام - شهيد كربلاء

ولد الامام الحسين (ع) بالمدينة المنورة ، لثلاث ليالٍ خلت من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة.

وضعت سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وليدها العظيم، وزفت البشرى إلى الرسول (صلى الله عليه وآله)، فأسرع إلى دار عليّ والزهراء (عليهما السلام)، فقال لأسماء بنت عميس: (يا أسماء هاتي ابني)، فحملته إليه وقد لفّ في خرقة بيضاء، فاستبشر النبي (صلى الله عليه وآله) وضمّه إليه، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثمّ وضعه في حجره وبكى،

فقالت أسماء: فداك أبي وأمي، ممّ بكائك؟ قال (صلى الله عليه وآله): (من ابني هذا). قالت: إنّه ولد الساعة، قال (صلى الله عليه وآله): (يا أسماء! تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي...).

ثمّ إنّ الرسول (صلى الله عليه وآله) قال لعليّ (عليه السلام): أيّ شيء سمّيت ابني؟ فأجابه عليّ (عليه السلام): (ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله).

وهنا نزل الوحي على حبيب الله محمّد (صلى الله عليه وآله) حاملاً اسم الوليد من الله تعالى، وبعد أن تلقى الرسول أمر الله بتسمية وليده الميمون، التفت إلى علي (عليه السلام) قائلاً: (سمّه حسيناً). وفي اليوم السابع أسرع الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى بيت الزهراء (عليها السلام) ففقّ عن سبطه الحسين كبشاً، وأمر بحلق رأسه والتصدّق بزنة شعره فضّة. / إعلام الوري بأعلام الهدى ج ١ ص ٤٢٧

– ولادة الامام علي بن الحسين عليه السلام:

ولادة الامام علي بن الحسين عليه السلام - زين العابدين

ولد الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) في الخامس من شعبان ٣٨ هـ في المدينة المنورة ، ولمّا سمع جدّه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بخبر ولادته استبشر بذلك وسمّاه علياً.

وقد جاء في سيرة الإمام السجّاد عليه السلام أنّه كان يخطب الناس في كلّ جمعة ويعظهم ويدعوهم إلى طاعة الله ناشراً بينهم ألوان الدعاء والحمد والثناء التي تمثّل العبوديّة المخلصة لله تعالى فكانت **الصحيفة السجّاديّة** التي سجّل فيها الإمام القيم الخُلقيّة والحقوق والواجبات معالجاً فيها مشاكل الفرد والمجتمع ناشراً فيها أجواء روحية تثبت المسلم عندما تعصف به المغريات وتشدّه إلى ربّه حينما تجرّه الأرض إليها.

وقد تناقل علماؤنا هذه الصحيفة المباركة بأسانيد معتبرة وطرق عالية ذكر والد العلامة المجلسي بأنّها تزيد على الآلاف، وقد ذكر هذا العالم الجليل أنّه رأى ذات يوم في الرؤيا صاحب الزمان وخليفة الرحمن عجل الله تعالى فرجه الشريف وسأله أن يعطيه كتاباً يعمل عليه فأرشدته إلى الصحيفة السجّاديّة.

- ولادة الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف:

ولادة الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف – صاحب الزمان

ولد الإمام الحجة بن الحسن المهدي عجل الله فرجه الشريف في الخامس عشر من شعبان ٢٥٥ هـ في سامراء .

من آداب العلاقة مع الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف نذكر منها:

١- التشوق إلى رؤيته:

فقد ورد أنّ أمير المؤمنين عليه السلام ذكر المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من ولده فأوماً إلى صدره شوقاً إلى رؤيته.

٢- البكاء على فراقه:

فعن الإمام الصادق عليه السلام : والله ليغيبن إمامكم سنيناً من دهركم..ولتدمعن عليه عيون المؤمنين.

٣- الدعاء له:

لا سيما دعاء: اللهم كن لوليّك الحجة بن الحسن.

٤- زيارته:

لا سيما زيارة آل ياسين الواردة عن الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف يعلمنا فيها كيف نشعر بحضوره فنقول: السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ وتبين، السلام عليك حين تصلي وتقتل السلام عليك حين تركع وتسجد.

٥- التوسّل به:

سواء في أمور الحياة الدنيا أو في أمور الآخرة شافعاً لنا كما في دعاء التوسّل.

٦- الصلاة عليه:

فقد ورد استحباب الصلاة عليه في أكثر من مورد كما في دعاء الافتتاح وكالصلاة الواردة: اللهم صل على الخلف الصالح الهادي المهدي، وإمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين.

٧- القيام عند ذكر اسمه:

لا سيما (القائم) فقد ورد أنّ ذكر اسمه المبارك عجل الله تعالى فرجه الشريف في مجلس الإمام الصادق عليه السلام فقام تعظيماً واحتراماً له.

علامات الظهور :

علامات الظهور أو علائم الظهور، هي مجموعة من الأحداث التي تحدث عند ظهور أو قيام الإمام المهدي (عج)، وتنقسم علامات الظهور إلى حتمية وغير حتمية، فالعلامات الحتمية هي التي لا بد من حدوثها قبل الظهور، مثل: الصيحة في السماء، وخروج السفيناني، وقيام اليماني، وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء، والعلامات غير الحتمية هي العلامات التي يمكن أن يظهر الإمام المهدي (عج) من دون أن تتحقق.

- ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام :

ولادة أبي الفضل العباس – ساقى العطاشى

ولد أبو الفضل العباس عليه السلام في الرابع من شعبان ٢٦ هـ في المدينة المنورة.

وقد أشار الإمام الصادق عليه السلام بزيارته إلى خصال أربع في فضائل أبي الفضل العباس عليه السلام مع ولي أمره عليه السلام وهي :

١-التسليم : هو عنصر أساس في تكوين شخصية المسلم الذي يسلم أمره لله ويتعبد بأوامره ونواهيه دون اعتراض كما رسم النموذج الراقي في ذلك خليل الله إبراهيم عليه السلام الذي مضى في ذبح ولده إلى مشارف النهاية مسلماً في ذلك أمره لله

تعالى فاستحق ان يكون من أطلق تسمية المسلمين على عباد الله الصالحين، من هنا كان القيمة في تسليم أبي الفضل العباس لأخيه الإمام الحسين عليه السلام.

٢- **التصديق** : هو التسليم تارة يكون من دون قناعة بصوابية العمل وتصديق به وتارة تكون عن بصيرة وقناعة به والتسليم الثاني هو الأرقى والأكمل لذلك كان المدح الكبير لأبي الفضل العباس عليه السلام في زيارته .

٣- **الوفاء** : الوفاء كما يكون بعهد يلتزمه الإنسان يكون بأداء الحقوق وأداء حق ولي الأمر بنصرته والجهاد بين يديه من أعظم الوفاء وهذا ما تجلى بأبي الفضل عليه السلام في كربلاء .

٤- **التضحية** : فقد ضحى عليه السلام فادياً أخاه واقياً له حتى وصل إلى منزلة قال عنها الإمام زين العابدين عليه السلام : رحم الله عمي العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله بهما بجناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغطه بها جميع الشهداء يوم القيامة.

- ولادة علي الأكبر عليه السلام :

ولادة علي الأكبر – شبيه المصطفى

ولد علي الأكبر عليه السلام في الحادي عشر من شعبان ٣٣ هـ في المدينة المنورة . يروى أنه دخل رجل نصراني مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الناس: أنت رجل نصراني اخرج من المسجد. فقال لهم: إني رأيت البارحة في منامي رسول الله ومعه عيسى ابن مريم، فقال عيسى ابن مريم: أسلم على يد خاتم الأنبياء محمد ابن عبد الله فإنه نبي هذه الأمة حقاً؛ وأنا أسلمت على يده وأتيت الآن لأجدد إسلامي على رجل من أهل بيته. قال: فجاؤوا به إلى الحسين عليه السلام فوقع على قدميه يقبلهما، فلما استقر به المجلس قص له الرؤيا التي رآها في المنام فقال له: **أتحب أن آتيك بشبيهه؟** قال: بلى سيدي؛ قال: فدعى الحسين عليه السلام **بولده علي**

الأكبر - وكان إذ ذاك طفلاً صغيراً وقد وضع على وجهه البرقع - فجاء به إلى أبيه، فلما رفع الحسين عليه السلام البرقع من على وجهه ورآه ذلك الرجل وقع مغمى عليه، فقال الحسين عليه السلام: صبّوا الماء على وجهه، ففعلوا فلما أفاق إلتفت إليه الحسين عليه السلام وقال: يا هذا إنّ ولدي هذا شبيهٌ بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال الرجل: اي والله؛ فقال له الحسين عليه السلام: يا هذا إذا كان عندك ولد مثل هذا وتصيبه شوكة ما كنت تصنع؟ قال: سيّدي أموت! فقال الحسين عليه السلام: أخبرك إني أرى ولدي هذا بعيني مقطّعاً بالسيوف إرباً إرباً. / ثمرات الأعواد ج ١ ص ٢٤٢

- ليلة النصف من شعبان وزيارة الامام الحسين (ع):

كيف كانت زيارة الامام الحسين (ع) في ليلة النصف من شعبان

في زمن الامام الصادق (ع)؟

عن عبدالله بن حمّاد البصريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : إنّ عندكم لفضيلة ما أوتي أحدٌ مثلها ، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها ، ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها ، وإنّ لها لأهلاً خاصّة قد سمّوا لها ، وأعطوها بلا حول منهم ولا قوّة إلّا ما كان من صنع الله لهم وسعادة حباهم الله بها ورحمة ورأفة وتقدّم .

قلت : جُعِلت فداك وما هذا الذي وصفت لنا ولم تُسمّه ؟

قال : **زيارة جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام** فإنّه غريب بأرض غُرْبَة ، يبكيه من زارّه ، ويحزنُ له من لم يزُرْه ، ويحرق له مَنْ لم يشهده ويرحمه مَنْ نظر إلى قبر ابنه عند رِجله في أرض قَلاة ، لا حميم قربه ولا قريب ، ثمّ منع الحقّ وتوازَرَ عليه أهل الرِدّة حتّى قتلوه وضَيّعوه وعرضوه للسَّبّاع ، ومنعوه شُرْب ماءِ الفُرات الذي يشربه الكلاب ، وضَيّعوا حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصيّته به وبأهل بيته ، فأمسى مَجفوّاً في حفرته ، صريعاً بين قرابته ، وشيعته بين أطباق الثّراب ، قد أوحش قربه في الوحدة والبُعد عن جدّه ، والمنزل الذي لا يأتيه إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان وعرّفه حقّنا .

فقلت له : جُعِلْتُ فِدَاكَ قد كنتُ آتية حتّى بليتُ بالسّلطان وفي حفظ أموالهم وأنا عندهم مشهورٌ فتركت للتّقية إتيانه وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير ،

فقال : هل تدري ما فضل من أتاه وما له عندنا من جَزِيل الخير؟ فقلت : لا ،

فقال : أمّا الفضل فيباهيه ملائكةُ السّماء ، وأمّا ما له عندنا فالترحم عليه كلّ صباح ومساء .

ولقد حدّثني أبي أنّه لم يخلُ مكانه منذ قُتِل من مُصلٍّ يصلّي عليه من الملائكة ، أو من الجنّ ، أو من الإنس ، أو من الوحش ، وما من شيءٍ إلّا وهو يغبط زائره ويتمسّح به ويرجو في النّظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام ، ثم قال: بلغني أنّ قومًا يأتونه من نواحي الكوفة وأناساً من غيرهم ونساء يندُبْنَ ، وذلك في النّصف من شعبان ، فمن بين قارئٍ يقرأ ، وقاصٍّ يقصّ ، ونادبٍ يندب ، وقائل يقول المرّاثي.

فقلت : نعم جُعِلْتُ فِدَاكَ قد شهدتُ بعض ما تصف ،

فقال : الحمدُ لله الذي جعل في النّاس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا ، وجعل عدوّنا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم يهزّأونهم ويقبّحون ما يصنعون. / كامل الزيارات ص ٣٤٠

– من الأحكام الشرعية الفقهية (الفقه المبسط) :

من أحكام الصلاة – الأذان والإقامة

(مسألة ٧٧): يستحبّ الأذان قبل الإتيان بالصلوات اليومية، وكيفيته:

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيَّ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيَّ اللهِ.

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

والشهادة لعلي (عليه السلام) بالولاية وإمرة المؤمنين مكّلة للشهادة بالرسالة ومستحبة في نفسها ولكنها ليست جزءاً من الأذان.

(مسألة ٧٨): تستحب الإقامة بعد الأذان وقبل الشروع في الصلاة، وكيفيتها:
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ علياً ولي الله، أَشْهَدُ أَنَّ علياً ولي الله.

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

والشهادة لعلي (عليه السلام) بالولاية وإمرة المؤمنين مكّلة للشهادة بالرسالة كما تقدّم في الأذان./

مطابق لفتاوى السيد السيستاني

- الأربعون حديثاً :

الأربعون حديثاً - الحديث السابع

ورد في الروايات المستفيضة عن العترة الطاهرة في مدح حفظ الأربعين حديثاً و
منها أنه: " من حفظ من شعيتنا أربعين حديثاً، بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً

فقيهاً ولم يعذبه. " / أمالي الصدوق ص ٣٨٢

الحديث السابع : خمسة فلا تصاحبهم :

روى الشيخ الكليني عن الامام الباقر (ع) أنه قال :

قال لي أبي علي بن الحسين (صلوات الله عليهما): يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحدثهم ولا ترافقهم في طريق، فقلت: يا أبت من هم عرفنيهم؟ قال: إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك باكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع. / الاربعون حديثاً للشيخ القمي

- من عقائدنا :

عقيدتنا في عصمة الامام

نعتقد أن الإمام كالنبي يجب أن يكون معصوماً من جميع الرذائل والفواحش ما ظهر منها وما بطن، من سن الطفولة إلى الموت، عمداً وسهواً. كما يجب أن يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان، لأن الأئمة عليهم السلام حفظة الشرع والقوامون عليه حالهم في ذلك حال النبي، والدليل الذي إقتضانا أن نعتقد بعصمة الأنبياء هو نفسه يقتضينا أن نعتقد بعصمة الأئمة، بلا فرق. / عقائد الإمامية للشيخ المظفر ص ٩١

- من أخلاقنا :

صلة الرحم

صلة الرحم والاتصال بذوي الأرحام والقربى من الطاعات الأكيدة ، بل من أفضل

العبادات ويكفيك من فضل هذه الصفة أنّها تزيد في العمر والمال ، وتُسَهِّل الحساب يوم القيامة.

أما قطع الرحم ، فإنّه موجبٌ لعذاب الآخرة ونزول البلاء في الدنيا.

وقد دلّت الأخبار والتجارب أنّ قطع الرحم يؤدي الى الفقر والقلق وقصر العمر.

ويكفي في ذمّ قطع الرحم أنّ الله - تعالى - لعن قاطع الرحم في كتابه الكريم فقال: {وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} [الرعد ٢٥] ، {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} [محمد ٢٢]. / خمسون درسا" في الأخلاق - الشيخ عباس القمي

– المرأة في الإسلام :

سلسلة المرأة قبل الإسلام وبعده – على حلقات

سلسلة أمهات المعصومين – السيدة تكتّم والدّة الإمام الرضا (ع) - الحلقة الواحدة والعشرون

السيدة التقية الورعة العفيفة، تُكْتَم هي زوجة الإمام الكاظم (عليه السلام) وأم الإمام الرضا (عليه السلام) وفاطمة المعصومة (عليها السلام). كانت عند حميدة زوجة الإمام الصادق (عليه السلام)، ووهبتها إلى ابنها الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

وتُسمّى أيضاً (نجمة) و(طاهرة) و(أروى).

من فضائلها:

كانت من أشرف العجم، جارية مولدة، وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها (حميدة المصفاة).

عبادتها:

قال الإمام الرضا (عليه السلام) كانت أُمِّي في فترة حملها لي لم تشعر بثقل الحمل، وكانت تسمع في منامها تسبيحاً، وتهليلاً، وتحميداً من بطنها، فيفزعها ذلك، ويهولها، فإذا انتبهت لم تسمع شيئاً، وكانت ذات فضل ومتعبدة وذاكرة لله كثيراً.

خُلُقها:

كانت (رضوان الله عليها) قَمَّة في الأخلاق الفاضلة، حيث تولّت السيِّدة حميدة تربيته وتعليمها، فقد روى الشيخ الصدوق (قدس سره) بسنده عن علي بن ميثم أنها: «كَانَتْ مِنْ أَفْضَلِ النِّسَاءِ فِي عَقْلِهَا وَدِينِهَا وَإِعْظَامِهَا لِمَوْلَاتِهَا حَمِيدَةَ الْمُصَفَّاءِ، حَتَّى أَنَّهَا مَا جَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهَا مُنْذُ مَلَكَتْهَا إِجْلَالاً لَهَا».

الوفاة:

بالنسبة إلى تاريخ وفاة السيدة نجمة خاتون لم يصلنا رواية في الخصوص، ولكن يقال أن مرقدتها بجوار السيدة حميدة خاتون عند مشربة أم ابراهيم في منطقة العوالي في شرق مقبرة البقيع.

- من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :

هل نلت الشفاعة في شهر شعبان ؟

نسأل الله في هذه الأدعية أن يجعلنا نواسيه، وأن نقدم له ما يجب علينا تقديمه حتى نتمكن من مواساته ومشاركته في آلامه وفي محنه، هذه خلاصة بعض آثار هذا الشهر المبارك. ويؤكد الدعاء على أن هذا الشهر ووصول الإنسان إلى أجر هذا الشهر وثوابه، وصول الإنسان إلى شفاعته رسول الله في هذا الشهر ليس بأمر عفوي ولا يحصل دون تعب أو سعي أو جهد فيقول الدعاء: وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت عليّ من فضلك، ونشرت عليّ من رحمتك، ثم يدخل في جملة الشفاعة ويقول: فأعنا على الاستئنان بسنته فيه ونيل الشفاعة لديه.

إذا نريد أن ننال شفاعته الرسول فليس نيلنا ووصولنا إلى مقام الشفاعة منفصلاً عن الاستئنان بسنة رسول الله في هذا الشهر. الذي يريد أن يشفع الرسول له فعليه أن يستن بسنة الرسول في هذا الشهر، والذي يريد أن يصل إلى الجنة (ببلاش) ودون تعب

ودون الاستئذان فهذا مخطئ، ولا يعرف حقيقة هذا العالم الذي جعل الله سبحانه وتعالى مصير الخير والشر بيد الإنسان ونتيجة عمل الإنسان: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس، ٧-١٠] ، ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم، ٣٩].

إذا يفكر أحد أنه يمكن أن يدخل الجنة دون التعب، دون الجهد، دون الحساب، دون الجهاد، دون المرور على الصراط فهذا يحلم والأمني غرور الحمقى على حد تعبير الإمام. الذي يفكر أنه إكراماً لوجهه أو لطوله وعرضه [...]، تعبوا وجاهدوا وتحملوا حتى دخلوا الجنة، أنت تريد أن تعمل كما تشاء وتدخل الجنة؟ فإذاً، أنت مدلل عند الله أكثر من الصادق والباقر والكاظم.

الذي يفكر أن يقعد في بيته ولا يعمل ولا يشقى ولا يتعب ولا يشتغل ويدخل في الجنة هذا غلطان، هذا ليس حساباً إلهياً هذا حساب صوفي، هذا حساب شفاعي خاطئ، هذا حساب المفاداة المرفوضة في الإسلام.

نحن نؤمن بأنه: ﴿أَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم، ٣٩]، إذا قمت بالاستئذان بسنة رسول الله في شهر شعبان فقد نلت شفاعته في شهر شعبان؛ إذا قمت بواجبات ضيافة الله في شهر رمضان، فقد بلغت السعادة في شهر رمضان. أما (ببلاش)، دون تعب، دون سعي، دون جهد فهذا... أبواب الجنة مسدودة في وجه الكسالى والتنازل من الناس الذين يعتمدون على آبائهم وأجدادهم ونسبهم وهوياتهم وعائلاتهم، غلط هذا. يقول رسول الله (ص) لفاطمة -لابنته- ومن الذي هو أولى من بنت محمد من أن ينال شفاعته محمد أو كرامة محمد عند الله؟ المشقة، كلما تعبت أكثر تستفيد أكثر، أفضل الأعمال أحمدها، هذا هو المبدأ.

إذاً، نحن في شهر شعبان هل وصلنا إلى درجة شفاعته رسول الله؟ نعم إذا كنا في خلال هذا الشهر من المتتبعين والسائرين في خطى رسول الله وفي سيرة رسول الله، أما إذا لم يكن الإنسان يعمل في هذا الشهر، فلا شفاعته ولا تطمع بالشفاعة وهكذا شهر رمضان./ وداع شهر شعبان للإمام السيد موسى الصدر

- منارات جهادية :



الشهيد القائد محمد سعد

الولادة المباركة :

من أم القرى معركة إحدى قرى المواجهة والصمود , في ٥ تشرين الثاني ١٩٥٦
أشرقت شمس المقاومة بولادة الشهيد القائد محمد سعد في بيت يغلب عليه الجهاد و
المقاومة , وهو الولد الثاني بين عشرة أولاد تكونت منها هذه الأسرة.

الدراسة والعمل في شبابه :

في مدرسة بلدته الابتدائية اجتاز محمد سعد أولى مراحل تعليمه، لينتقل بعد ذلك
لإلتحاق بمؤسسة جبل عامل التي بناها الإمام المغيب السيد موسى الصدر، كان ذلك
في العام ١٩٦٧، حيث تابع دراسته المتوسطة بنجاح .

مهنية جبل عامل تلميذاً واستاذاً أكاديمياً ورسالياً :

بقي على هذه الحال يتابع الدراسة في المؤسسة و العمل أثناء العطل حتى حصوله
على شهادة ال B.P. في العام ١٩٧١، حيث التحق بمهنية النبطية ليكمل علومه.
وكان الشهيد القائد محمد سعد أحد أبرز الطلاب في مؤسسة جبل عامل المهنية فإنه

جريء ومقدام يصرف وقته بالدراسة الاكاديمية بالمطالعة , حصل الشهيد القائد على البكالوريا الفنية BT2 في مجال الكهرباء وعين الشهيد القائد مدرساً لمادة الكهرباء في العام ١٩٧٧.

اعلان إنطلاقة حركة المحرومين والانخراط فيها :

منذ الإعلان الأول عن انطلاقة حركة أمل كان الشهيد القائد أحد أعضائها وفي طليعة صفوفها , عمل الشهيد القائد محمد سعد في تحركه الجهادي و عمله المقاوم يداً بيد مع الشهيد القائد خليل جرادي في بلدته معركة ويتعاونان على تشكيل الخلايا الأولى للحركة والمقاومة في منطقة صور وغيرها وبالتعاون مع بعض الاخوة الكوادر : الشهيد موسى بداح و الشهيد صادر كفل و الشهيد طه حسين وغيرهم.

رعى الشهيد القائد ابناء كشافة الرسالة الاسلامية رعاية خاصة وأصبح الأب الروحي لايتم المؤسسة ووجد فيه ايتام المؤسسة الاب والام والاخ بحيث كان يقتطع من راتبه لمساعدة التلاميذ الايتام , وقد حصل الشهيد القائد على هذه المكانة نتيجة تأثيره بشخصية الامام القائد السيد موسى الصدر ومواكبته وحرصه دوماً ان لا تفوته مناسبة يوجد فيها الامام الصدر.

قضية اختفاء الامام الصدر وتأثيرها على الشهيد القائد محمد سعد :

في العام ١٩٧٨ وبعد الاعلان عن اختفاء الامام الصدر أثناء زيارته الى ليبيا لاحظ الجميع في المؤسسة علامات التأثير والصمت على ملامح وجه الشهيد القائد محمد سعد.

وأول عمل عسكري قام به الشهيد القائد كان خطف طائرة بعد تغييب الامام موسى الصدر مع إخوة له تحت شعار ألوية الصدر لاجل إطلاق سراح الامام الصدر و إيصال قضية الامام الصدر الى العالم بأسره.

الاجتياح الصهيوني ١٩٨٢ والعمل المقاوم :

بدأت عمليات المقاومة ضد وجود العدو الاسرائيلي في الجنوب وأول عملية كانت من تخطيط الشهيد محمد سعد عندما هاجم مع أخوين له باصاً إسرائيلياً , والعملية الثانية الانفجار الهائل الذي هز مقر الحاكم العسكري في صور وهذه كانت عملية الشهيد أحمد قصير (سمير كما ذكره الشهيد محمد سعد في وصيته) , وبعدها توالى وتصاعدت عمليات المقاومة في الجنوب بشكل يومي بوجه الاحتلال بقيادة و تخطيط الشهيد القائد محمد سعد الذي اصبح عنواناً وحرص على الابتعاد عن الانظار والاعلام لانه كان يعتبر ان الاعلام هو موت بطيء للمجاهدين ولذلك اتخذ من كهوف الجنوب ومغاوره وصخوره مقراً له و ارض الجنوب تشهد على صولاته وجولاته في مقارعة العدو الصهيوني حيث لقنه دروساً استمدها من مدرسة الامام الحسين و كربلاء .

تولى الشهيد القائد محمد سعد العديد من المسؤوليات الحركية منها:

- نائب المسؤول التنظيمي لاقليم الجنوب
- قائد المقاومة الوطنية في الجنوب
- كان الشهيد القائد محمد سعد خطيباً ومنبرياً قلّ نظيره وقد أثرت كلماته في بث روح المقاومة والجهاد في سبيل الله عز وجل في وجدان شباب حركة أمل ومن أقواله :
- حركة أمل هي الاطار الثوري لرسالات الله و للرساليين.
- نحن تلاميذ الامام الصدر و ابناء أمل لاننا الام الحقيقية لهذه الارض والرقم الصعب الذي يصعب ان يتجاوزه احد.
- نحن قوم نعشق الشهادة كعشقنا للحياة.
- شعارنا واضح فإنما أن نجبر العدو على الإنسحاب ونحقق النصر أو نموت فنفوز بالشهادة وليس أمامنا من خيار ثالث.
- إن تحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلي يحتاج إلى صبر وصمود ومواجهة وبذل دماء.
- الآن بدأ الرفض الحقيقي للاسرائييين وبدأ العصر الحسيني.

الإعتقال و محاولة إغتياله :

أصبح محمد سعد الرقم الصعب في المقاومة ,اعتقل و تعرض لأشد أنواع التعذيب. ولذلك وضعه الاسرائيليون في اول لائحة التصفية ولذلك تعرض الشهيد محمد سعد لعدة محاولات اغتيال في عدة مناطق، ومنها في العام ١٩٨٣ محاولة إغتيال فاشلة على الطريق بين طورا و معركة وقد جرح صديقه الشهيد سامي حيدر ومنذ تلك الحادثة حرص الشهيد على عدم اصطحاب أي شخص في تحركاته حفاظاً على دماء إخوته الحركيين.

الشهيد القائد خليل جرادي

الولادة المباركة :

في ٢٨ حزيران ١٩٥٨ كانت الولادة الميمونة للشهيد القائد خليل جرادي في بلدته معركة وعاش في كنف أبوين مؤمنين، فقد كان والد الشهيد من الملمين بالتاريخ الإسلامي والعاملين بنهجه. فترعرع الشهيد ونما في هذا المناخ حيث كان والده يعتمد ان يكون في جانبه وقت الصلاة وحين قراءة الدعاء , وبصحبه لحضور مجالس الامام الحسين (ع) مما أدى الى بث روح التقوى والإيمان والولاء في نفسه التي أثرت في تكوين شخصيته الايمانية .

ولازم الشهيد القائد المسجد من السابعة من عمره ,وكان والده يشتري له الكتب الاسلامية والفكرية فكان يقبل على قرائتها بجد ونشاط غريبيين.

الدراسة:

التحق الشهيد بمدرسة بلدته، وحصل على الشهادة المتوسطة عام ١٩٧٢، ثم انتقل بعد ذلك الى المدرسة المهنية في صيدا، فحصل على شهادة الإختصاص في العلوم التجارية عام ١٩٧٧ وأثناء دراسته في تلك المهنية كان الشهيد يدعو الشباب الى العودة لدينهم والاعراض عن الافكار الهدامة التي كانت سائدة يومها , فاستطاع ان يهدي عدداً غير قليل من الطلاب بفترة وجيزة , وكان يؤمهم وقت الصلاة في احدى زوايا ملعب المدرسة لعدم وجود مكان مخصص لاقامة الصلاة.

الامام الصدر والالتزام بخطه ونهجه :

حين أعلن الامام القائد السيد موسى الصدر حركة المحرومين – أمل كان أول الملتحقين بصفوف هذه الحركة المباركة مع أخيه في الجهاد الشهيد محمد سعد وكان عمره وقتها خمسة عشر عاماً. استطاع مع أخيه محمد سعد من تكوين أول خلية حركية في بلدة معركة وبجهود الشهيد أصبحت معركة كلها ملتزمة بنهج وخط الامام القائد موسى الصدر.

بحوث ثقافية من تأليف الشهيد القائد :

قام الشهيد بإصدار العديد من البحوث الثقافية ونذكر منها :

- ١- الحق الحق أقول لكم : بحث يبين فيه عظمة الثورة الاسلامية في ايران و عظمة الشعب الايراني في مواجهة الشاه وعصابات السافاك .
- ٢- المرأة المسلمة و الحجاب الشرعي : بحث يبين فيه دور المرأة المسلمة في ايران وجهودها في انجاح الثورة ودور المرأة المسلمة في جنوب لبنان.
- ٣- عاشوراء الدم الثائر الموحد له : بحث يبين فيه الثورة الكربلائية من ناحية الدفاع عن الحق و حتمية الانطلاق منها.
- ٤- بحث حول المخلص الامام المهدي (عج).
- ٥- رافضي من جبل عامل بحث تاريخي عن صادق حمزة و ادهم خنجر.
- ٦- بحث حول المكر اليهودي عبر التاريخ .
- ٧- ارشادات للشباب المسلم .
- ٨- موقف الطالب من الاحتلال.
- ٩- الجهاد في سبيل الله عز وجل.

العمل المقاوم :

عمل الشهيد القائد الى جانب أخيه محمد سعد في المقاومة, فكان قائداً للعمليات الجهادية ضد العدو الاسرائيلي وقد عمد الصهاينة الى ملاحقته للقبض عليه او إغتياله خلال دوامه بالثانوية الا انه بعون الله استطاع كشف الخطة الخبيثة والجبانة.

محاولات الاغتيال و الاعتقال و الشمعة :

تعرض الشهيد القائد لعدة محاولات إغتيال في عدة مناطق من قبل الصهاينة و عملائهم , واعتقل الشهيد القائد على أيدي العصابات الكتائبية على حاجر بسري بتاريخ ٢-١٩٨٤ حيث تعرض لأشد أنواع التعذيب حتى وضع في زنزانة منفردة وأعطوه الصهاينة شمعة لترافقه في زنزانتة .

وقد تولى الشهيد القائد خليل جرادي العديد من المسؤوليات الحركية منها:

- المسؤول التنظيمي لبلدته معركة.
 - المسؤول التنظيمي لمنطقة صور.
 - قائد المقاومة الوطنية في الجنوب.
- كان الشهيد القائد خليل جرادي خطيباً مفوهاً و كان المنبر الصوت المقاوم الحسيني له وقد بث العديد من الخطابات الثورية التي كانت تحرك الرأي العام بوجه العدو والاحتلال ومن أقواله المأثورة :
- ان حركتنا نشأت من الحرمان و الظلم و ارادت ان تعيش بعزة وكرامة معتمدة على ربها وشعبها.
 - عمق المقاومة خط التشيع الفكري.
 - حركة امل تنظيم لا يهزم ولا تهزنا العواصف أيأ كان مصدرها أبداً أبداً والنصر المبين آتٍ لا محالة , لله رجال إذا أرادوا أراد , إسرائيل ستسحب عاجلاً أم أجلاً ويد رجال لله مبسوطة.
 - أستطيع القول وبكل فخر إنني مسؤول عن دزينات من العمليات العسكرية ضد الإسرائيليين و عملائهم , في الجنوب يوجد مقاومة منظمة وكل واحد منا يعي جيداً ما يفعله.
 - هم لديهم علم الطائرات و علم الدبابات و علم الذرة , ونحن لدينا علم السبحة وبتسبيحة الزهراء سننتصر.

الشهادة المباركة للشهيد القائدين في سبيل الله :

في صباح ٤ آذار ١٩٨٥ كان الناس ينتشرون في الساحة العامة القريبة من الحسينية أما الشهيدان القائدان محمد سعد و خليل جرادي فكانا على الطريق امام مبنى الحسينية التي كان حولها جمع غفير من الأهالي بالإضافة الى سطحها حيث يتواجد مكتب الشهيد خليل جرادي و مكتبة سيد الشهداء (ع) وقبل الصعود الى المكتب بسبب ضرورة اللقاء مع مسؤول لجنة الإغاثة في صور الشهيد أحمد رومية من أجل حسن سير العمل في توزيع حصص الإغاثة على الناس قال الشهيد خليل جرادي سأستخير الله في الصعود الى المكتب وهذا ما يؤكد شكهما بأن الإسرائيليين وضعوا شيئاً ما خطير فيه فكانت الخيرة جيدة وكان الاجتماع , الا إن اللقاء لن يتم .

وإذ فجأة دوى الانفجار في مبنى الحسينية عند الساعة العاشرة الا ربع صباحاً فاهتزت معركة وجوارها فهوى صرح الحسينية ليطبق على المجاهدين وهرعت الناس الى هناك وكان المشهد غير مألوف ولا يصدق , والكل يتسائل هل استشهد محمد سعد و خليل جرادي؟ وحملت الجرحى الى المستشفيات و شيع أهالي معركة ١١ شهيداً بينهم قائدي المقاومة محمد سعد و خليل جرادي.

الرئيس نبيه بري ينعي قادة المقاومة :

فور تلقي الخبر عقد الرئيس نبيه بري مؤتمراً صحافياً و إجتماعاً طارئاً لقيادة حركة أمل ، مما جاء في المؤتمر الصحفي :

استشهد نصف الجنوب... محمد سعد و خليل جرادي والاخوة الميامين إلى جانبهم... وعلى النصف الباقي متابعة التحرير.

محمد سعد قمة المقاومة , حاز قمة الشهادة .

عهداً من إخوانك قيادة وعناصر في حركة أمل تنشق عبير دمك الزكي حتى التحرير.

لقد فشلوا في مواجهةك يا أخي فطعنوك في الظهر والغدر يا ابن الامام الصدر ويا ابن أمل.

بين مهدك ولحدك كل أملنا , كل تاريخنا , وسنصنعه على شاكلة تاريخك .

- من ميثاقنا :

البعد السابع

- نحن في حركة أمل نوّمن بشريك آخر في الوطن و نلتقي مع الشرفاء على بقاء الوطن و سيادته .

- ليست حركة أمل حركة طائفية إنها حركة وطنية للجميع .

- إن حركة أمل هي حركة اللبناني نحو الأفضل . / أعضاء على الميثاق

- التربية الكشفية :

الشباب والكشفية : التزام وأخلاق / وزير الشباب والرياضة د. جورج كلاس

في الزمن الذي تكثر فيه التحديات التي تعترض الشباب في مسيرتهم الحياتية ومسارهم النضالي، لأجل بناء مستقبلهم واختيار التخصص الذي يتوقون إليه ، تبرز "الأخلاق الكشفية" كأنماط سلوك مجتمعية لتؤكد على ثابتين ركيزيتين: الانتماء والالتزام اللتين تنطبع فيهما خلقيات الكشف، وتظهر فيهما مبادرات جديدة، تلتصق بروحية الشباب وقدرتها على العطاء والخدمة .

واستناداً إلى أخلاق الكشف ومبادئهم الإنسانية التي تنفتح على مبادرات وعطاءات كثيرة، يمكن النظر إلى الدور المأمول للحركات والجمعيات الكشفية في تربية أجيال جديدة وتنشئتها على قيم وطنية واجتماعية وإيمانية، تساعد على بناء مستقبل واعدٍ أساسه العدالة والاندفاع، وخير البذل وحبّ الخدمة .

إنّ المجتمعات الشبابية اللبنانية، هي أشدّ حاجة اليوم للإنخراط في الجمعيات الكشفية، ذات الالتزام الإنساني والاجتماعي الصريح، لما يوفر الثقة للشباب بتفاعلهم مع بعضهم البعض، والتعرف إلى قيمهم المشتركة، والعمل معاً على بناء لبنان أكثر

صلابةً، وأقوى انفتاحاً، وما يحمله من تطوّرات وتبدلات على أكثر من صعيدٍ .
نحن، في لبنان، نتوقُّ إلى شباب يخترعون المستقبل، ويصنعون غداً مشرقاً،
ويتفننون في بناء السّلام، ويطمحون إلى عالم أكثر إنسانية.

ونعمل، اليوم، من أجل شباب يُوقظون قلوبهم بالتقوى ويتخلفون بالفضيلة، وينأون
عن الرذيلة، ويتحلون بشجاعة الالتزام وجرأة الإقدام.

كما أننا نطمح إلى بناء شباب ترتكز أخلاقهم على التوازن في صناعة الفضيلة،
ومساعية المحبة، ويتصفون بالتفكير الإيجابي، ويتعظون من الماضي، ويأملون
برؤية مستقبلية، ويطمحون من دون طمع، ويميزون بين القناعة والكسل ويفخرون
بلا تكبر، ويتقون بلا تجبر، ويعملون على نهج ملتزم بأصول:

١ - التذكر والتعلم

٢ - الاستفهام للفهم

٣ - الاستعلام للإعلام

٤ - الرصد والمقارنة

٥ - النقد للتقويم

ومتى تمكن الشّباب من الالتزام بهذه القيم والخُلقيّات تتشكّل لديهم مناعة فكرية
يتحصنون بها تجاه كل ما يمكن أن يعترض مستقبلهم من تحدّيات فيتجاوزونها بسلام
وقوة إيمانية، وتضامن اجتماعي، وتكافل أخوي.. فيتمكنون من تتبع أسلم الدروب
ويرسمون خريطة عملهم، ويحدّدون مسيرتهم الحياتية.

الكشفية بين الانتماء والانتساب

الإنّساب هو أن يؤكّد الفرد على نسبه، أي أنّه ينتسب إلى الجمعيّة أو العائلة.
أمّا الإنّتماء في اللّغة العربيّة، فهو "الإنّساب الحقيقيّ للمكان، وتمجيد أهله والاعتزاز
بهم، وبلغتهم وتراثهم وعقيدتهم وعاداتهم وتراثهم وتقاليدهم."
وفي الاصطلاح، هو الانتساب الحقيقيّ للدين والوطن، فكرّاً وعملاً.
والإنّتماء شعورٌ داخليٌّ يجعل الإنسان يعمل بحماس وإخلاص .

ويظهر معنى الانتماء عادةً على أنه تحرّك المشاعر داخل الإنسان بواجب دعم منظمة أو جمعيّة، أو حتّى إنسان، وهذا يظهر من خلال ما يبديه الفرد من خلال درجة رضاه حتّى يصل إلى مرحلة يشعر فيها وكأنّه ضمن عائلته.

وبالعودة إلى حياتنا الكشفية، كيف لنا أن نربط بينهما في هذه الحياة؟ وهل تتمحور حياتنا الكشفية على الانتماء أو الانتساب؟ وهل تقتصر حياة نُقدّم فيها كلّ الجهد والتعب على الانتساب فقط؟

نحن نعيش ضمن هذه الحياة، ونبذل وقتنا وجهدنا أكثر بكثيرٍ من حياتنا العادية، فأصبحت هذه حياتنا ومن دونها لم يعد للعيش معنى .

باختصار لم يعد الولوج إلى الكشفية مجرد انتساب، أو حبر على ورق، إنّما أصبح انتماءً عائلياً كبيراً وواسعاً.

من هنا يتحقّق الانتماء الكشفى، والذي يشير إلى الانتساب إلى الحركة الكشفية حيث يكون الفرد مندمجاً فيه باعتباره عضواً فعّالاً ومقبولاً به، وله شرف الانتساب إليه .

ويمكن لهذا الانتماء أن يتحوّل إلى سلوكٍ جماعيٍّ من خلال العمل ضمن المجموعات الصّغيرة والوحدات، والتي تتيح له مواقف عديدة يستطيع من خلالها إبراز مواهبه، وإمكانيّاته، وقدراته.. ممّا يعزّز روح الانتماء إلى الجماعة. والذي يعبر من خلاله عن مشاعره، ويبذل فيه قصارى جهده لكي يكون إنساناً مؤثّراً في بيئته، ومجتمع، ووطنه .

وهنا يمكن أن نستحضر الكثير من الأشخاص الذين انتسبوا إلى الحركة الكشفية منذ المراحل الأولى، ولم يتركوا العمل فيها حتّى وفاتهم.

وكما قال اللّورد بادن پاول "علينا أن نكون حذرين عندما نغرس الرّوح الوطنيّة في نفوس أبنائنا، إذ يجب أن تتعدّى تلك الوطنيّة مجرد العاطفة المحدودة التي عادة ما تقف عند حدود الدّولة، بما قد يوصي بالعداوة والبغضاء عند التّعامل مع الآخرين، فوطنيتنا أسمى وأنبّل بحيث تعترف بعدالة مطالب الآخرين، وتؤدّي إلى توثيق الصّداقة بين وطننا وأوطان الآخرين في أنحاء العالم ."

ولتعزيز دورنا - نحن الشباب - في العمل الوطني لا بدّ من الإشارة إلى هذه النقاط، والكشفية مجالاً مثمرٌ لتفعيل عملها من خلال "الوعد والقانون الكشفيين". فالكشفية "لعبة كبرى" تستثمر جميع الطرق والوسائل لتحقيق أهدافها:

❖ إنّ دور الشباب في الخدمة العامة ينعش التنمية الوطنية، ويساعد على تنمية الديمقراطية وغرسها، وذلك عن طريق التطوُّع في المجتمع الذي يحتاج إلى الكثير منها. وهذه الخدمة في سبيل الوطن يقوم بها الشباب دون مقابلٍ ماديٍّ.

❖ إنّ دور الشباب في التوعية وبناء الإنسان الجديد بعملٍ تربويٍّ مستمرٍّ يؤدي إلى الحرص على أداء الواجب في الخدمات العامة: كالعمل على تجميل المدن، والمحافظة على نظافة الشوارع والحدائق إلخ.

❖ تفعيل دور الشباب في العمل الوطني عن طريق "برلمان الشباب" و"المشاركة في أمانات للشباب"، من خلال صياغة نظامٍ تعليميٍّ ديمقراطيٍّ يفتح الباب واسعاً للحوار والمناقشة.

❖ تدريب الشباب على المهارات التي يتطلبها العمل العام، وتهيئة قيادات شابة كفوءة، وذلك من خلال "إنشاء معهدٍ تدريبيٍّ" لإعداد الكوادر الشبابية...

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ العوامل التربوية التي تعتمد عليها الكشفية تساعد في هذا الأمر، فيمكن أن ترى ذلك منذ مرحلة الفرد الأولى حيث كان عضواً في مجموعته الصّغيرة (طليعة أو سداسي أو رهط)، وستجد أنّ نظام المجموعات الصّغيرة يشجّع المجموعة على التعاون والمشاركة في إطار المنافسة والتميّز لإنجاح الطليعة، حيث الولاء الأوّل سيكون لطليعته - عائلته الأولى - وفي نظام المجموعات الصّغيرة ستجد أنّه لا يوجد فردٌ غير فاعلٍ في مجموعته .

أضف إلى ذلك، الكشفية ليست الهدف بل الوسيلة لبناء جيلٍ صالحٍ من أجل عالمٍ أفضل، وهذا ينمو من الفرد إلى القائد ليصبح منتمياً شكلاً ومضموناً.

عندها نجد الانتماء والولاء متجذرين وبشكل أكبر في القادة القدامى، رغم أنّهم بدون مهام فعلية، ولكنهم يعتبرون أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من هذه الحركة، ولا يتوانون عن الدّعم في أية لحظة، وستجدهم الداعمين الأوائل من دون أن يُطلب منهم .

فالكشفيّة هي ارتباطٌ فكريٌّ سلوكيٌّ، يعرّف الفرد عن نفسه بأنّه تلميذ هذه المدرسة الكشفيّة، وعضو فيها مدى الحياة.

لذا، عزيزي القائد/ة، هذه الرّوح يجب أن تكمل مسارها التّربويّ من خلال انتسابنا إلى الكشفيّة، لا بل من خلال انتمائنا لها لنوقف التّسرّب الكشفيّ، ولنحقق أهدافنا المرجوّة.. فأيّ خلل في المسيرة التّربويّة للكشفيّة سيقطع طريقنا الطّويل الذي نريد أن نصل به إلى عالم أفضل.

- من كشافنا:

القيادة بين نظرية الذكاء المتعدد و مهارة فهم الآخرين ٣/٣

نستكمل موضوع القيادة بين نظرية الذكاء المتعدد و مهارة فهم الآخرين :

كيف تحقق الألفة مع الشخص الآخر ؟ :

الخطوة الأولى المجارة :

المجارة أن تجعل سلوكك الخارجي يتوافق مع سلوك الشخص الخارجي.

ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

- ١- حاول أن تجعل صوتك متوافقاً مع صوت الآخر من حيث السرعة - النبرة - الشدة، وسوف يساعد فهمك لطبيعة الشخصية على تحديد الصوت المناسب لها.
- ٢- حاول أن تجعل حركاتك متوافقة مع حركة الآخر، حركة اليدين والرجلين والرأس.

٣- حاول أن تجعل تعبيرات الجسم متوافقة مثل طريقة الجلوس - وضع اليد على الخد - وضع اليدين على بعضهما - تشبيك الأصابع، لاحظ ماذا يفعل المقابل وافعل مثله.

٤- تكلم مع الشخص المقابل بالأسلوب الأقرب إلى شخصيته فإذا كان شخصاً بصرياً ركز على تصوير الكلام له وضرب الأمثلة الواضحة، وأما إن كان شخصاً سمعياً

ركز على نبرة صوتك و اشرح الوضع بالتفصيل، وإذا كنت مع شخص حسي اجعله يشعر بما تقوله وتفاعل مع الكلام.

الخطوة الثانية القيادة :

تولد المجارة والتآزر والاتصال القوي ، أما الآن وفي هذه الخطوة أن لك أن تقود الشخص الآخر بعدما حصل هذا الاتصال وهذا التآزر، قم بتغيير مقصود في سلوكك، وستجد أن المقابل يجاريك بدوره أو يتبعك.

إذا حدث ذلك فإن هذا الشخص يتبع قيادتك ولديك علاقة اتصال ممتازة، الآن في هذه اللحظة تستطيع قيادته نحو النتيجة المرغوبة مثل أن تقنعه بما تريد أو تدفعه نحو عمل أو سلوك معين .

هذا المبدأ يتلخص في الخطوات التالية :

- ١ - فهم شخصية الشخص الآخر هل هو بصري أم سمعي أم حسي؟
- ٢ - حقق التآلف والتآزر من خلال مجارة سلوك الشخص الآخر.
- ٣ - بعد الاطمئنان على تحقيق التآلف قم بقيادة الشخص الآخر نحو ما تريد وتأكد من ذلك من خلال تغيير سلوكك وملاحظة رد فعل الشخص الآخر.

التحكم في الانفعالات :

العقل والعاطفة :

- إن العلاقة ما بين العقل (الفكر) والعاطفة ملتبس عند الكثير من الناس إلى حد كبير، فهم يعتقدون أن التفكير الجيد لا يستقيم إلا بغياب العاطفة.
- العاطفة و العقل يقومان معاً في تناغم دقيق بقيادة حياتنا.
- العاطفة تغذي وتزود عمليات العقل بالمعلومات بينما يعمل العقل على تنقية مدخلات العاطفة و أحياناً يعترض عليها.

- المشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر ، لكن إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن يسود الموقف العاطفة.

عشرة نصائح للتحكم في الغضب :

- ١- فكر قبل أن تتحدث
- ٢- عندما تهدأ، عبر عن مخاوفك
- ٣- مارس بعض التمارين الرياضية
- ٤- الحصول على فترة استراحة
- ٥- حدد الحلول الممكنة
- ٦- التزم بالعبارات التي تحتوي على "أنا"
- ٧- ابتعد عن الضغينة
- ٨- استخدم الفكاهة لتنفيس التوتر
- ٩- ممارسة مهارات الاسترخاء
- ١٠- اعرف متى تطلب المساعدة

الانفعالات :

الانفعالات تقود إلى الأفعال :

في حالة الغضب : اقبض/ اضرب

في حالة الخوف : اهرب/ توقف

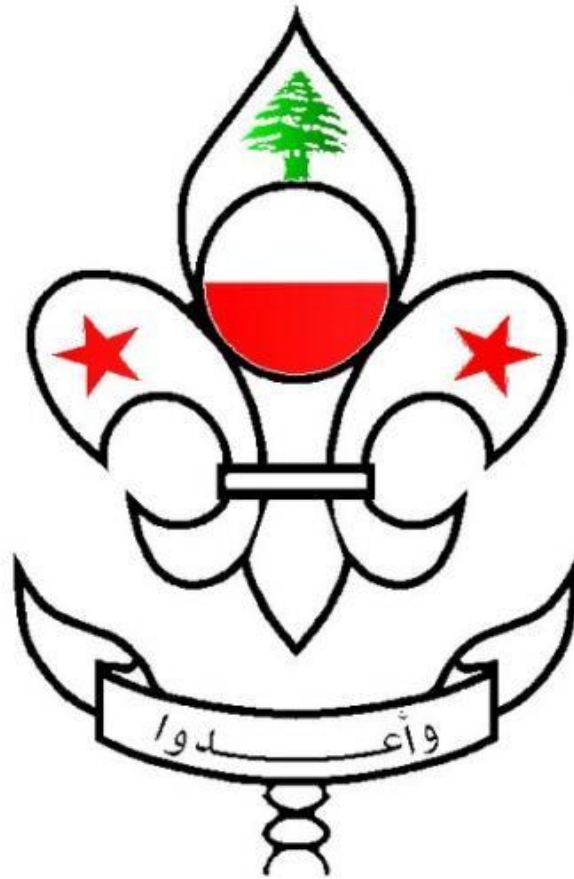
في حالة الحب والمشاعر الرقيقة : عكس حالة الغضب والخوف.

الخلاصة :

ليس المطلوب تنحية العاطفة جانباً بقدر محاولة إيجاد التوازن بين التفكير العقلاني والعاطفة.

الذكاء العاطفي هو الاستخدام الذكي للعواطف.
الوعي الذاتي ، ضبط الذات ، التحفيز : من مهارات إدارة الذات.
التعاطف والمهارة الاجتماعية : من مهارات إدارة العلاقات.
يلعب الذكاء العاطفي دوراً جوهرياً في تفسير الأداء الناجح .
إن الفرق بين الشخص العادي متوسط الأداء والشخص المتفوق في الأداء ليس
المهارات الفنية بل المهارات الشخصية.

لنكتسب مهارات قيادية لخدمة لأجيالنا



مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية